

Distr.: General
16 January 2020

Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

لجنة خبراء مؤتمر وزراء

المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية الأفريقيين

الاجتماع التاسع والثلاثون

أديس أبابا، ١٨-٢٠ آذار/مارس ٢٠٢٠

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت*

المسائل النظامية

تقرير عن الدعم المقدم من منظومة الأمم المتحدة للاتحاد الأفريقي وبرنامج الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا التابع له

أولاً- مقدمة

١- يتضمن هذا التقرير موجزاً للدعم الذي قدمته الوكالات المنضوية في منظومة الأمم المتحدة العاملة في أفريقيا للاتحاد الأفريقي وبرنامج الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا التابع له (نيباد)، في الفترة الممتدة من شباط/فبراير إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩. وهو يشمل دعم تنفيذ أولويات الاتحاد الأفريقي على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي، بما فيها تلك المبينة في خطة عام ٢٠٦٣، وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وفي ذلك السياق، يعرض التقرير لمحة عامة عن المساعدة المقدمة من خلال آلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا وآليات التنسيق دون الإقليمي التابعة لها في إطار تجديد الشراكة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بشأن خطة أفريقيا للتكامل والتنمية.

ثانياً- الدعم المقدم من الأمانة المشتركة لآلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا

ألف- تحليل الشراكة بشأن خطة أفريقيا للتكامل والتنمية وإطار السلام والأمن والإطار الإنمائي

٢- أوصت الدورة التاسعة عشرة لآلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا، التي عقدت في أيار/مايو ٢٠١٨، الآلية بأن توائم عملها مع الإطار المشترك للأمم المتحدة والاتحاد



الأفريقي لتعزيز الشراكة في مجالي السلام والأمن، وإطار عمل الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة من أجل تنفيذ خطة عام ٢٠٦٣ وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وفي هذا السياق، أجرت الأمانة تحليلاً للإطارين فيما يتعلق بالشراكة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بشأن خطة أفريقيا للتكامل والتنمية، وهو ما يوفر إطاراً واسعاً لعمل الآلية.

٣- وتشير النتائج، التي عُرضت في معتكف آلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا والدورة العشرين للآلية، إلى أن الإطارين اللذين يحددان بالتفصيل مساحات التدخل ونقاط العمل في المجالات المترابطة للسلام والأمن والخطط الإنمائية، يكملان بدقة الشراكة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بشأن خطة أفريقيا للتكامل والتنمية. ويمكن تحقيق المواءمة مع إطار السلام والأمن أساساً من خلال المجموعة ٩ من الآلية، التي تتمثل بمجالات تركيزها على الحوكمة والسلام والأمن، ومجموعتها ٦، التي تركز على المسائل الإنسانية وإدارة مخاطر الكوارث. أما المواءمة مع الإطار الإنمائي فيمكن تحقيقها بصفة أساسية من خلال المجموعة ١ من الآلية التي تركز على النمو الاقتصادي المستدام والشامل، والصناعة، والتجارة، والزراعة، ومعالجة المنتجات الزراعية، والتكامل الإقليمي. والمجموعتان الرئيسيتان الأخرتان هما المجموعة ٨ التي تركز على الدعوة والمعلومات والاتصالات والثقافة؛ والمجموعة ٩ التي تركز على الحوكمة والسلام والأمن، ويمكن بهما تعميق الصلات بين العمل الإنساني والتنمية وبينهما وبين السلام.

باء- معتكف آلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا

٤- نظمت الأمانة المشتركة لآلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا معتكفاً لمجموعات آلية التنسيق الإقليمي وآليات التنسيق دون الإقليمي التابعة لها في دبرزيت، إثيوبيا، في الفترة من ٢٦ شباط/فبراير إلى ١ آذار/مارس ٢٠١٩. وكان الهدف الرئيسي هو توفير منبر للمشاركين للتباحث في قضايا التنفيذ الرئيسية، بما في ذلك تنقيح خطة عملها، بمراجعة إصلاحات الأمم المتحدة وإصلاحات الاتحاد الأفريقي وأولوياته الاستراتيجية.

٥- وأعلن نائب رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي في هذا المعتكف، عن أولويات الاتحاد الأفريقي التي توجه عمل الآلية في الدعم الذي تقدمه للهيئة القارية. وهذه الأولويات هي: (أ) التكامل الإقليمي مع التركيز على منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، والسوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي، وحرية تنقل الأشخاص والسلع والخدمات؛ (ب) تدابير إسكات المدافع؛ (ج) التصدي لآثار تغير المناخ؛ (د) المسائل المتعلقة بنوع الجنس والشباب؛ (هـ) بناء القدرات؛ (و) تقسيم العمل بين الجماعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء والجهات الفاعلة الدولية الأخرى؛ (ز) تناول موضوع السنة للاتحاد الأفريقي.

٦- وأعدت مجموعات آلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا وآليات التنسيق دون الإقليمي خطط عمل مشتركة لفترة السنتين ٢٠١٩-٢٠٢٠، مسترشدةً بالأولويات الاستراتيجية للاتحاد الأفريقي وإطار السلام والأمن والإطار الإنمائي. وعملت آليات التنسيق دون

الإقليمي مع أمانات الأفرقة الإقليمية التابعة لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي وغرب ووسط أفريقيا من أجل إعداد خطط عملها. وهكذا، استرشدت خطط العمل المشتركة لآليات التنسيق دون الإقليمي أيضاً بالمبادرات الاستراتيجية للأفرقة الإقليمية التابعة لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ألا وهي: (أ) استراتيجية دعم البلدان متوسطة الدخل؛ (ب) الإطار الاستراتيجي لدعم التنمية القادرة على الصمود في أفريقيا؛ (ج) الإطار الاستراتيجي الإقليمي لمنطقة البحيرات الكبرى؛ (د) استراتيجية منطقة الساحل؛ (هـ) استراتيجية دعم الدول الجزرية الصغيرة النامية وبلدان المحيط الهندي؛ (و) مبادرة القرن الأفريقي؛ (ز) مبادرة رسم خرائط الهجرة.

جيم- الدورة العشرون لآلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا

٧- عُقدت الدورة العشرون لآلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا في مراكش يومي ٢٣ و ٢٤ آذار/مارس ٢٠١٩. واشتركت في تنظيم الدورة أمانات الآلية والأفرقة الإقليمية التابعة لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي وغرب ووسط أفريقيا. وعقدت الدورة حول موضوع ”الدعم المقدم من منظومة الأمم المتحدة للاتحاد الأفريقي لإحياء سنة ٢٠١٩ بوصفها سنة اللاجئين والعائدين والمشردين داخلياً: نحو حلول دائمة للتشرد القسري في أفريقيا“.

٨- واشتركت في رئاسة الاجتماع نائبة الأمين العام للأمم المتحدة، ومفوضة الموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا في مفوضية الاتحاد الأفريقي التي كانت تمثل نائب رئيس اللجنة. وحضر الاجتماع أكثر من ٣٠٠ مشارك من مفوضية الاتحاد الأفريقي؛ ووكالة التنمية للاتحاد الأفريقي - الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا؛ والآلية الأفريقية لاستعراض الأقران؛ ومصرف التنمية الأفريقي؛ واتحاد المغرب العربي؛ والسوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي؛ وجماعة شرق أفريقيا؛ والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا؛ والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا؛ والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية؛ والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي؛ والدول الأعضاء؛ والمنظمات غير الحكومية؛ والأوساط الأكاديمية؛ ووسائل الإعلام؛ وكيانات الأمم المتحدة.

٩- وجرت المداورات في شكل حلقات نقاش رفيعة المستوى، أسفرت عن تبادل آراء ثري بشأن طائفة واسعة من المسائل المتصلة بالموضوع، وأفضت إلى توصيات وثيقة الصلة بالموضوع وُضعت لكي تنفذها المنظمات الأفريقية الإقليمية ودون الإقليمية، وكذلك الدول الأعضاء، بدعم جماعي ومتسق من منظومة الأمم المتحدة. واعتمدت الدورة خطط العمل المشتركة لمجموعات آلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا وآليات التنسيق دون الإقليمي التابعة لها.

دال- وضع الصيغة النهائية للتقرير المتعلق بتعزيز التنسيق الإقليمي ودون الإقليمي دعماً للاتحاد الأفريقي.

١٠- انتهت الأمانة المشتركة لآلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا من التقرير المعنون "تعزيز التنسيق الإقليمي ودون الإقليمي دعماً للاتحاد الأفريقي". ويبحث التقرير الذي تم التوصل إليه المسائل المتصلة بالأداء الفعال للآليات، ويقدم توصيات ترمي لجعلها أكثر ملاءمة للغرض، بما في ذلك كفاءة إقامة روابط فعالة مع آليات التنسيق الوطنية وغيرها من آليات التنسيق التابعة للأمم المتحدة على المستوى الإقليمي. ويشكل التقرير منطلقاً مفيداً لعمل المنبر التعاوني الإقليمي.

هاء- حلقة العمل لأصحاب المصلحة في آلية التنسيق الإقليمي والاجتماع الاستهلاكي لإطار الرصد والتقييم والمبادئ التوجيهية لآلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا وآليات التنسيق دون الإقليمي التابعة لها

١١- نظمت الأمانة المشتركة لآلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا حلقة عمل لأصحاب المصلحة واجتماعاً استهلالياً لإطار الرصد والتقييم والمبادئ التوجيهية لآلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا وآليات التنسيق دون الإقليمي التابعة لها يومي ٢٥ و٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩، على التوالي. وأتاح اجتماع أصحاب المصلحة منبراً لتبادل المعلومات والتفكير بشأن الإصلاحات الجارية في الأمم المتحدة، وتنفيذ الأنشطة الانتقالية، والدورة الانتقالية لعام ٢٠٢٠ للمنبر التعاوني الإقليمي لآلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا. وأتاح الاجتماع الاستهلاكي منبراً لأصحاب المصلحة في آلية التنسيق الإقليمي وآليات التنسيق دون الإقليمي التابعة لها للتداول بشأن مشروع التقرير الأولي. وحدد الاجتماع الثغرات، وخرج بتعليقات وإسهامات، واقترح توصيات للاسترشاد بها لدى وضع صيغة التقرير النهائية.

واو- أنشطة أخرى

١٢- قدمت الأمانة المشتركة لآلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا دعماً فنياً لمكتب الأمم المتحدة لخدمات الرقابة الداخلية لتقييم البرنامج ٩ الخاص بالدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا. وكان الهدف من التقييم هو تحديد مدى أهمية وفعالية وكفاءة الدعم الذي يقدم في إطار البرامج الفرعية التي تندرج ضمن مسؤولية مكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا في الأمم المتحدة، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا وإدارة الأمم المتحدة للتواصل العالمي. وتشير نتائج التقييم الأولية أن للبرنامج ٩ دوراً هاماً يؤديه في الدعوة وفي حشد مختلف أجزاء المنظمة لدعم أفريقيا. ومع ذلك، على البرنامج أن يعيد تركيزه على ولاياته الأساسية الرئيسية، وأن يثبت فعاليته، ويحقق نتائج تحدث فرقاً في تنمية أفريقيا. وتؤكد النتائج ضرورة إعادة تنشيط آليات التنسيق في سياق إصلاحات الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة لتعزيز الاتساق والكفاءة.

ثالثاً- أنشطة مختارة لمجموعات آلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا

ألف- المجموعة ١: النمو الاقتصادي المستدام والشامل والصناعة والتجارة والزراعة وتجهيز المنتجات الزراعية والتكامل الإقليمي

١٣- أجرت مفوضية الاتحاد الأفريقي، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة تقييماً لمواءمة إطار الإبلاغ عن أهداف التنمية المستدامة والتزامها. بموجب إعلان مالابو بشأن التعجيل بالنمو والتحول الزراعيين من أجل الرخاء المشترك وتحسين سبل المعيشة. وأدى هذا التقييم إلى إنشاء فريق عمل ثلاثي الأطراف معني بمواءمة المنهجيات ومصادر البيانات لمؤشرات سجل إنجاز إعلان مالابو ومؤشرات أهداف التنمية المستدامة. وسيفيد ذلك في التقرير الاستعراضي الثاني الذي يصدر كل سنتين عن التقدم المحرز نحو الوفاء بالتزام مالابو، كجزء من إطار المساءلة المتبادلة. وفي أيار/مايو، وضعت المؤسسات الثلاث برنامجاً تدريبيرياً ونفذته لتنمية القدرات بشأن موضوع "تعميم مراعاة الأغذية والزراعة المستدامتين في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في إعلان مالابو". وتعكف المؤسسات على إعداد تقرير مشترك عن "الاستعراض الإقليمي للأمن الغذائي والتغذية في أفريقيا لعام ٢٠١٩"، من المقرر إطلاقه في أوائل عام ٢٠٢٠.

١٤- وفي إطار الحركة العالمية والإقليمية لبناء شراكات قوية من أجل القضاء على الجوع وسوء التغذية، عملت منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، بدعم من برنامج الأغذية العالمي على تعزيز أنشطة الدعوة المبينة على الأدلة، والالتزام السياسي والأطر التشريعية من أجل تحسين الأمن الغذائي والتغذوي في شرق أفريقيا. وفي هذا السياق، باشرت منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي وجماعة شرق أفريقيا والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، عدداً من برامج التعاون التقني الرامية لدعم إنشاء وتوجيه التحالف البرلماني للأمن الغذائي والتغذية في شرق أفريقيا. وقدم كل من منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي الدعم لمفوضية الاتحاد الأفريقي في مجال تعزيز برامج التغذية المدرسية في أفريقيا. وبالإضافة إلى ذلك، أقامت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) شراكة مع مفوضية الاتحاد الأفريقي لتنظيم مؤتمر في كينغالي بشأن موضوع "الشباب في الزراعة كحل متين للقضاء على الجوع والفقر في أفريقيا". وتبادل أصحاب المصلحة الخبرات والمعارف وأفضل الممارسات بشأن الصلات القائمة بين الزراعة، وعمالة الشباب، وتنظيم المشاريع، وابتكارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وعلاوة على ذلك، أطلقت مفوضية الاتحاد الأفريقي، ومنظمة الأغذية والزراعة واليونيدو مبادرة رئيسية مشتركة بشأن استراتيجية تشغيل الشباب في أفريقيا خلال مؤتمر طوكيو الدولي السابع المعني بالتنمية في أفريقيا الذي عقد في يوكوهاما، باليابان، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩.

١٥- وبدأت منظمة الأغذية والزراعة ومفوضية الاتحاد الأفريقي برنامجاً للتعاون التقني بشأن "دعم تعزيز التجارة فيما بين البلدان الأفريقية في السلع الأساسية الزراعية من أجل النهوض بتنفيذ اتفاق منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية". ويلتمس البرنامج تسخير الفرص السوقية والتجارية على الصعد المحلي والإقليمي والدولي، عن طريق إنشاء وتعزيز النظم والسياسات والأطر المؤسسية المناسبة، بهدف زيادة حجم التجارة فيما بين البلدان الأفريقية في مجال السلع والخدمات الزراعية بحلول عام ٢٠٢٥. وقدمت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا الدعم لمفوضية الاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء في إطار المفاوضات المتعلقة بمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية بالتعاون مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) ومع شركاء تقنيين آخرين. وشمل ذلك نشر نتائج مذجتها الاقتصادية بشأن التأثير المحتمل لمنطقة التجارة الحرة في المتغيرات الاقتصادية الرئيسية. وأصدرت اللجنة، بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي ومصرف التنمية الأفريقي والأونكتاد، منشوراً بعنوان: التقرير التقييمي التاسع للتكامل الإقليمي في أفريقيا: الخطوات المقبلة لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. ^(١) ويقدم المنشور لمحة عامة عن القضايا التي ستناقش في الجولة الثانية من المفاوضات المتعلقة بمنطقة التجارة الحرة، وهي حقوق الملكية الفكرية وسياسة المنافسة والاستثمار. وأعدت مشاريع بروتوكولات يمكن للدول الأعضاء أن تستخدمها أساساً للمفاوضات القائمة على النصوص حول قضايا الجولة الثانية. وأصدرت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومفوضية الاتحاد الأفريقي ومصرف التنمية الأفريقي على نحو مشترك تقريراً دليل التكامل الإقليمي لأفريقيا لعام ٢٠١٩، حيث يقدم التقرير لمحة عامة عن التكامل الإقليمي في القارة وقيّم أداء الجماعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء فيما يتعلق بالأبعاد الرئيسية للتكامل الإقليمي. وبالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي ومركز التجارة الدولية، ساعدت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ١٤ بلداً أفريقياً على إعداد استراتيجيات التنفيذ الوطنية لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.

باء- المجموعة ٢: تطوير الهياكل الأساسية

١٦- في آب/أغسطس، نظمت مفوضية الاتحاد الأفريقي، ووكالة التنمية للاتحاد الأفريقي - الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، اجتماعاً لأصحاب المصلحة في بريتوريا بشأن شراكات الهياكل الأساسية الاستراتيجية لأفريقيا. وعُرضت حصيلة هذا الاجتماع في اجتماع أصحاب المصلحة الذي عقد في آب/أغسطس ٢٠١٩ في كيغالي بشأن مسار خطة العمل الثانية ذات الأولوية لبرنامج تطوير الهياكل الأساسية في أفريقيا، وعُقد الحوار الثاني المتعلق ببرنامج تطوير الهياكل الأساسية في أفريقيا في مالابو في وقت لاحق من ذلك الشهر. وأتاحت المناقشات التي جرت في هذه الاجتماعات إبراز العناصر الرئيسية للاستراتيجية الأفريقية المشتركة المقترحة. وفي هذا

^(١) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.19.II.K.3.

السياق، نظمت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، بالتعاون مع مصرف التنمية الأفريقي، ومفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة التنمية للاتحاد الأفريقي-الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، فعالية جانبية بشأن "الاستراتيجية الأفريقية المشتركة لشراكات الهياكل الأساسية مع البلدان والمنظمات غير الأفريقية" خلال أسبوع برنامج تطوير الهياكل الأساسية في أفريقيا الذي عُقد في القاهرة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩. وانصب تركيز هذه الفعالية على الاستراتيجية الأفريقية المشتركة الناشئة، والإسهامات الكفيلة بتحسينها. وعملت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وغيرها من أعضاء اللجنة التوجيهية لبرنامج تطوير الهياكل الأساسية في أفريقيا (مصرف التنمية الأفريقي، ووكالة التنمية للاتحاد الأفريقي - الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، والجماعات الاقتصادية الإقليمية)، بشكل وثيق مع مفوضية الاتحاد الأفريقي في التحضير للمرحلة الثانية من البرنامج (برنامج تطوير الهياكل الأساسية في أفريقيا ٢) المقرر تنفيذها في الفترة ما بين عامي ٢٠٢١ و ٢٠٣٠.

١٧- وتعاونت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا مع مفوضية الاتحاد الأفريقي على تفعيل الأفرقة العاملة المعنية بالطرق السريعة العابرة لأفريقيا، وأسلوب "الممرات الذكية"^(٢) في أفريقيا (الأمان وسهولة التنقل وإدارة حركة المرور آلياً في الوقت الحقيقي). وفيما يتعلق بالسلامة على الطرق، تعاونت اللجنة مع مفوضية الاتحاد الأفريقي في تنظيم المؤتمر الأفريقي الرابع للسلامة على الطرق في ٣١ آب/أغسطس و ١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩، الذي جرى خلاله التحقق من صحة الاتجاهات الاستراتيجية للقارة فيما يتعلق بالسلامة على الطرق لما بعد عام ٢٠٢٠، حيث اشتركت في إعدادها اللجنة ومفوضية الاتحاد الأفريقي. وقد أيدت هذه الاتجاهات الاستراتيجية اجتماع وزراء مكتب لجنة الاتحاد الأفريقي الفنية المتخصصة المعنية بالنقل والهياكل الأساسية القارية والأقليمية، والطاقة والسياحة، الذي عقد في القاهرة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩. وفي مجال النقل الجوي، فإن اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، بصفتها أمانة هيئة رصد قرار ياموسوكرو بشأن تحرير النقل الجوي في أفريقيا - التي تتألف من مفوضية الاتحاد الأفريقي، والجماعات الاقتصادية الإقليمية، ولجنة الطيران المدني الأفريقية وغيرها من شركات الطيران الأفريقية - تساعد مفوضية الاتحاد الأفريقي على إعداد آلية تسوية المنازعات في إطار قرار ياموسوكرو. وتعاونت اللجنة أيضاً مع مفوضية الاتحاد الأفريقي على إصدار طبعة جديدة من قرار ياموسوكرو تتضمن النصوص المؤسسية والتنظيمية الرئيسية للقرار التي اعتمدت في مؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي الثلاثين في كانون الثاني/يناير ٢٠١٨. وتتصدر هيئة رصد قرار ياموسوكرو الجهود الرامية لتنفيذ السوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي.

(٢) يشير مصطلح "الذكية" في هذا السياق إلى السلامة، والتنقل، والإدارة الآلية للحركة في الزمن الحقيقي.

جيم- المجموعة ٣: تنمية رأس المال البشري والصحة والتغذية والعلم والتكنولوجيا والابتكار

١٨- استضافت مفوضية الاتحاد الأفريقي في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩، بالشراكة مع اليونيسيف ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، أول حفل لتسليم جائزة الاتحاد الأفريقي للمعلمين في القارة. وكرم الحفل المعلمين لأدائهم المتميز ومساهماتهم في تنمية أفريقيا من خلال نقل المعرفة للطلاب. وفي آب/أغسطس، استضافت حكومة بوتسوانا، بالشراكة مع مفوضية الاتحاد الأفريقي، واليونسكو واليونيسيف، فعالية تتعلق بالتعليم بشأن موضوع "تسخير قدرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لضمان الإدماج والجودة والأثر في التعليم والتدريب في أفريقيا". وأقرّ المعرض بضرورة الاستفادة من الثورة الرقمية لجعل التعليم أيسر مَنالاً. وأوصى بإنشاء مرافق تعزز تعليم الفتيات والنساء على جميع المستويات، مع التركيز على تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات وتوفير التوجيه الوظيفي لإيجاد فرص عمل للمرأة في العلوم التطبيقية. ودعا إلى تعزيز إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناهج الدراسية لإعداد الشباب للعالم الرقمي والثورة الصناعية الرابعة.

١٩- وفي إطار آلية تيسير التكنولوجيا، شكّل فريق عمل مشترك بين وكالات الأمم المتحدة يضم أكثر من ٣٠ منظمة من منظمتها. ويركز هذا الفريق الذي يشترك في إدارته كل من إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة، والبنك الدولي، والأونكتاد، واليونسكو على وضع خرائط طريق من شأنها أن تسخر العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة، بوصفها أدوات للسياسة العامة والتخطيط. وفي هذا السياق، أعد الفريق دليلاً عن إعداد خرائط الطريق المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار، وقام بإطلاق المرحلة الأولى من البرنامج التجريبي العالمي الخاص بخرائط الطريق التي من شأنها أن تسخر العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى، الذي عقد في نيويورك في تموز/يوليه ٢٠١٩. وتستهدف المرحلة الأولى مجموعة أولية من خمسة بلدان رائدة، من بينها ثلاثة بلدان أفريقية هي إثيوبيا وغانا وكينيا. وستقدم النتائج الأولى للبرنامج التجريبي خلال المنتدى السنوي المتعدد أصحاب المصلحة المعني بالعلم والتكنولوجيا والابتكار، المقرر عقده في نيويورك في أيار/مايو ٢٠٢٠.

دال- المجموعة ٤: العمالة وإيجاد فرص العمل والحماية الاجتماعية والهجرة، والتنقل

٢٠- في إطار البرنامج المشترك لهجرة اليد العاملة الذي تشارك فيه مفوضية الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومنظمة العمل الدولية والمنظمة الدولية للهجرة، تدير المنظمة الدولية للهجرة مشروعاً بقيمة ٩ ملايين دولار بشأن إجراءات التنفيذ ذات الأولوية. وقدم الدعم في إطار هذا المشروع لمفوضية الاتحاد الأفريقي، والجماعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء لتعزيز قدراتها وقيادتها في مجال إدارة هجرة اليد

العاملة وحماية العمال المهاجرين. وشمل ذلك وضع برنامج تدريبي وبناء القدرات في أفريقيا في مجال هجرة اليد العاملة، وتنظيم حلقة عمل تدريبية لبناء القدرات بشأن البيانات الإدارية لموظفي العمل والمهجرة والإحصاءات في الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، وتقديم الدعم التقني والمالي لجماعة شرق أفريقيا لاستعراض سياستها في مجال الهجرة الإلكترونية.

٢١- وقدم الدعم في إطار هذا المشروع، لمفوضية الاتحاد الأفريقي للدخول في حوار سياسي تديره الدول مع بلدان الشرق الأوسط ومنظمة المؤتمر الإسلامي بشأن هجرة اليد العاملة، ولتكرار مبادرات شبيهة بعملية كولومبو وحوار أبو ظبي. وقدم الدعم أيضاً لمفوضية الاتحاد الأفريقي في مجال تفعيل اللجنة الاستشارية المعنية بهجرة اليد العاملة التابعة للاتحاد. وأوفدت اللجنة بعثات إلى السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، وجماعة شرق أفريقيا، والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، واتحاد المغرب العربي من أجل تحسين فهم ديناميات هجرة اليد العاملة على الصعيد دون الإقليمي. وكانت التوصيات الرئيسية هي: (أ) تعزيز أواصر التعاون داخل الجماعات الاقتصادية الإقليمية من أجل زيادة حرية تنقل الأشخاص والعمال؛ و(ب) دعم القدرات لأغراض وضع بيانات وإحصاءات عن هجرة اليد العاملة؛ و(ج) تعزيز العمل مع الشركاء الاجتماعيين وقطاع التوظيف والمجتمع المدني بشأن إدارة هجرة اليد العاملة؛ و(د) تعبئة الموارد لتوسيع نطاق البرنامج المشترك المتعلق بهجرة الأيدي العاملة لدعم كافة الجماعات الاقتصادية الإقليمية على النحو الملائم. وقدم الدعم أيضاً لمفوضية الاتحاد الأفريقي لتمكين الأخصائيين الاجتماعيين وأرباب العمل من المشاركة في حوار عن تنفيذ الاتفاق العالمي بشأن الهجرة وبروتوكول الاتحاد الأفريقي بشأن حرية التنقل.

هاء- المجموعة ٥: المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والشباب

٢٢- يتمثل الهدف ١ من المجموعة في تحقيق "المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في جميع مجالات الحياة". وقد واصل الأعضاء دعم تفعيل استراتيجية الاتحاد الأفريقي المتعلقة بالمساواة الجنسانية، التي أسفر تنفيذها عن ثلاث نتائج رئيسية هي: خطة العمل، وإطار النتائج، ووثيقة مواءمة للجماعات الاقتصادية الإقليمية. وعمل الأعضاء عن كثب مع مفوضية الاتحاد الأفريقي لتنظيم حملات ترمي إلى وضع حد لممارسات زواج الأطفال وتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية. وشاركوا في حملات الدعوة المنظمة لتسريع التصديق على بروتوكول الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب المتعلق بحقوق المرأة في أفريقيا (بروتوكول مابوتو) وتنفيذه وإدماجه في التشريعات المحلية. وقدموا المساعدة للجنة الاتحاد الأفريقي الفنية المتخصصة المعنية بمساواة الجنسين وتمكين المرأة من أجل تنظيم وإجراء استعراض قاري لإعلان ومنهاج عمل بيجين كجزء من الاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لمنهاج عمل بيجين. وجرى التوصل إلى اتفاق بشأن الموقف المشترك الذي سيتخذ في دورة لجنة وضع المرأة لعام ٢٠٢٠.

٢٣- ويتمثل الهدف ٢ من المجموعة في "تمكين الشباب من خلال تسخير العائدات الديمغرافية". وأيدّ عدة أعضاء إصدار نسخة عام ٢٠١٩ من برنامج متطوعي الشباب التابع للاتحاد الأفريقي وإنشاء مكتب للشباب في مفوضية الاتحاد الأفريقي يركز على الشباب والسلام والأمن. وشاركوا في وضع إطار للرصد والتقييم لتنفيذ خريطة طريق بشأن العائدات الديمغرافية، التي استُرشد بها في إعداد تقرير حالة الشباب الأفريقي. وحظيت مفوضية الاتحاد الأفريقي بالدعم في وضع الصيغة النهائية لخطة عمل العقد الأفريقي للتدريب وعمالة الشباب في المجالات التقني والمهني وتدريب الشباب على تنظيم المشاريع (٢٠٢٨-٢٠١٩). وأيدّ الأعضاء أيضاً وضع وتنفيذ خطة العمل الأفريقية لتمكين الشباب للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٣ من أجل تفعيل ميثاق الشباب الأفريقي. وقدم عدة أعضاء الدعم التقني والمالي لتنظيم منتدى الشباب الأفريقي الثاني في نيسان/أبريل، الذي أُطلقت خلاله مبادرة المليون بحلول عام ٢٠٢١.

واو- المجموعة ٦: المسائل الإنسانية وإدارة مخاطر الكوارث

٢٤- كان النشاط الرئيسي للمجموعة في عام ٢٠١٩ هو تطبيق خريطة الطريق التي وضعها الاتحاد الأفريقي من أجل تنفيذ موضوعه لسنة ٢٠١٩ المعنون: "سنة اللاجئين والعائدين والمشردين داخلياً: نحو حلول دائمة للتشرد القسري في أفريقيا". وتوج تطبيق خريطة الطريق بالمشاورة القارية المتعلقة باتفاقية الاتحاد الأفريقي بشأن حماية ومساعدة المشردين داخلياً في أفريقيا (اتفاقية كمبالا)، والحوار الرفيع المستوى المتعلق بموضوع السنة في إطار هيكل الحوكمة في أفريقيا التابع للاتحاد الأفريقي، والاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لاتفاقية كمبالا، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩.

٢٥- وشارك الأعضاء بنشاط في سلسلة الحوار بشأن أفريقيا لعام ٢٠١٩ التي نظمها مكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا في نيويورك في أيار/مايو ٢٠١٩ بشأن موضوع الاتحاد الأفريقي لسنة ٢٠١٩. ونظمت المجموعة فعالية جانبية بشأن الموضوع المعنون "نحو تعزيز الشراكة والتضامن لدعم المشردين قسراً في أفريقيا" في آب/أغسطس ٢٠١٩ على هامش مؤتمر طوكيو الدولي السابع المعني بالتنمية في أفريقيا، الذي عقد في يوكوهاما، باليابان. ودعمت المجموعة تنظيم الاحتفال التذكاري الرفيع المستوى والاجتماع التذكاري القاري المتعلق بتنفيذ اتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية التي تحكم المظاهر الخاصة بمشكلات اللاجئين في أفريقيا لعام ١٩٦٩ والإشراف عليها في حزيران/يونيو ٢٠١٩ في مقر الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا. وكان الهدف من الاحتفال هو إحياء الذكرى السنوية الخمسين لاتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية لعام ١٩٦٩ وتعزيز الإرادة السياسية تجاه تنفيذها بفعالية، وكذا التصديق عليها من قبل الدول التسع الأعضاء في الاتحاد الأفريقي التي لم تصبح بعد أعضاء فيها.

٢٦- ولا تزال هذه المجموعة تمثل أداة مفيدة في إعادة توطين الأفريقيين المشردين في ليبيا. ونقلت المنظمة الدولية للهجرة، ومكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين

واللجنة الثلاثية التابعة للاتحاد الأفريقي مئات المرشحين من ليبيا إلى النيجر ورواندا. وقامت فرقة العمل المشتركة المعنية بليبيا بين الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة ببعثة إلى نيامي في تموز/يوليه ٢٠١٩. وكان الهدف هو تيسير تبادل الخبرات بين حكومي النيجر ورواندا بشأن تفعيل آلية المرور العابر للإجلاء في حالات الطوارئ. وأيد الأعضاء تنظيم معتكف شبكة القيادات النسائية الأفريقية المشترك بين الأجيال في مجال القيادة في أفريقيا، الذي عقد في نيروبي في آب/أغسطس ٢٠١٩. وأيد الأعضاء أيضاً الاجتماع الاستشاري الإقليمي الثاني عشر للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية المتعلق بتبادل الخبرات على الصعيد الإقليمي في مجال دعم المرونة والحلول الدائمة للتشرد الداخلي الذي عقد في أديس أبابا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩.

زاي- المجموعة ٧: البيئة والتوسع الحضري والسكان

٢٧- وضعت اليونسكو - بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالمياه - تطبيقين متنقلين، هما "تجميع مياه الأمطار" و"تعرف على المياه" (Know Water and Rainwater Harvesting)، لتعزيز اعتماد ممارسة تجميع مياه الأمطار على نطاق واسع وتحسين المعارف المتعلقة باستخدام المياه بين طلاب المدارس الثانوية. ونظمت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا واليونسكو وآلية الأمم المتحدة المعنية بالمياه فعالية جانبية بشأن الحصول على المياه الآمنة والمرافق الصحية والنظافة الصحية في المدارس، على هامش الدورة الخامسة لمنتدى أفريقيا الإقليمي للتنمية المستدامة، التي عقدت في نيسان/أبريل ٢٠١٩. وقدم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الدعم لتنفيذ نظام الغذاء المرن، بالتعاون مع التحالف من أجل ثورة خضراء، ومنظمة التنوع البيولوجي الدولية، ومؤسسة الحفظ الدولية، ومنظمة الأغذية والزراعة، والمركز العالمي للحراثة الزراعية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، والبنك الدولي. وأنشأت منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة منبراً للربط بين العلوم والسياسات بغية دعم صنع القرار من خلال التوعية وبناء القدرات في مجال صنع القرارات المبنية على الأدلة.

٢٨- ونظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومكتب تنسيق الأنشطة الإنمائية للأمم المتحدة حواراً مع المنسقين المقيمين للأمم المتحدة في ٥٤ دولة أفريقية عضواً بشأن الدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة للبلدان للعمل المتكامل بشأن تحديات البيئة وتغير المناخ في أفريقيا. ونظمت المنظمة البحرية الدولية حلقات عمل إقليمية بشأن إدماج القطاع البحري في الدورة البرنامجية لإطار الأمم المتحدة للتعاون في أفريقيا، بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومنسقي الأمم المتحدة المقيمين لبلدان شرق أفريقيا ووسطها وغربها.

٢٩- ونظمت مفوضية الاتحاد الأفريقي، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، ومكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وإدارة الشؤون الاقتصادية

والاجتماعية بالأمم المتحدة حلقة عمل لتنمية القدرات بعنوان "تعزيز الاستعراض الوطني المتكامل والطوعي لخطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣ وإعداد تقارير وطنية عنهما" في نيسان/أبريل ٢٠١٩. وركزت حلقة العمل على تعزيز القدرات في سياق البلدان الأفريقية السبعة عشر التي تقوم باستعراضات وطنية طوعية بغرض المساعدة في إعداد وتقديم استعراضاتها الوطنية الطوعية في منتديات سياسية رفيعة المستوى. ونظمت مفوضية الاتحاد الأفريقي، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، ومكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي يوم أفريقيا في ١٧ تموز/يوليه ٢٠١٩ على هامش المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام ٢٠١٩. وكان الموضوع هو "تعزيز الشراكات من أجل التعجيل بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣ في أفريقيا".

٣٠- وعقد برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (ممثل الأمم المتحدة)، بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا حلقتي عمل لبناء القدرات لبلدان غرب أفريقيا ووسطها في داكار، وبلدان شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي في لوساكا بشأن رصد تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة والهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة في أفريقيا وإعداد تقارير عنهما. وفي الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، نظم صندوق الأمم المتحدة للسكان، بالاشتراك مع مفوضية الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، مؤتمر قمة عالمياً في نيروبي لتوفير منبر مختلف الجهات صاحبة المصلحة، بما في ذلك الدول الأعضاء، لتحديد التزامها ببرنامج العمل.

حاء- المجموعة ٨: الدعوة والمعلومات والاتصالات والثقافة

٣١- نظم كل من اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، واليونيسكو، ومكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالشراكة مع مفوضية الاتحاد الأفريقي وحكومة إثيوبيا، المؤتمر العالمي لليوم العالمي لحرية الصحافة لعام ٢٠١٩ في أديس أبابا، في إطار موضوع "الإعلام من أجل الديمقراطية: الصحافة والانتخابات في أوقات التضليل". وساعد ذلك على تعزيز الشراكات بين عدة مؤسسات للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لزيادة الوعي على صعيد الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي وعلى الصعيد العالمي، بأهمية وسائل الإعلام وحرية الصحافة وسلامة الصحفيين في تنفيذ وخطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣. وكانت حصيلة هذا العمل المشترك هي تحديد مشاريع استراتيجية مع مفوضية الاتحاد الأفريقي، ووكالات الأمم المتحدة الشريكة والأعضاء الآخرين في اللجنة التوجيهية لليوم العالمي لحرية الصحافة لعام ٢٠١٩. وركزت المشاريع المقترحة المشتركة الخمسة على ما يلي: (أ) بناء قدرات الصحفيين في مجال الديمقراطية والإبلاغ عن الانتخابات؛ و(ب) تعزيز حرية وسائل الإعلام والحصول على المعلومات وسلامة الصحفيين في أفريقيا؛ و(ج) التثقيف في مجال وسائل الإعلام والإعلام في أفريقيا؛ و(د) تمكين الشباب الأفريقيات في مجال بناء السلام وتسوية النزاعات في أفريقيا؛ و(هـ) تعزيز الحرية والحوار في أفريقيا من خلال التعبير الثقافي والفني.

طاء- المجموعة ٩: الحوكمة والسلام والأمن

٣٢- من الإنجازات الرئيسية للمجموعة في عام ٢٠١٩ المشاركة الفعالة لعدد كبير من مكاتب الأمم المتحدة، ووكالاتها وبرامجها في الدورة الثانية عشرة للاجتماعات التشاورية بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، المشار إليها باسم "اجتماعات النظراء"، التي عقدت في يومي ١١ و١٢ آذار/مارس حول موضوع منع نشوب النزاعات، وإدارتها وحلها. ويلتقي في إطار هذه الاجتماعات السنوية ممثلين للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وممثلين من الجماعات الاقتصادية الإنمائية والآليات الإقليمية لأغراض تعزيز علاقات العمل وتحديد البرامج المشتركة. وتعد هذه الاجتماعات برعاية الإطار المشترك بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والسلام والأمن. وفي آذار/مارس ٢٠١٩، نظمت إدارة السلم والأمن التابعة للاتحاد الأفريقي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي، وسفارة السويد لدى الاتحاد الأفريقي، معرضاً للصور الفوتوغرافية مدته أسبوعان بعنوان "قصص الناجين". ويشكل هذا المعرض جزءاً من استراتيجية ترمي لمنع التطرف العنيف والتصدي له من منظور إنمائي، وتسليط الضوء على الناجين من التطرف العنيف في خمسة بلدان أفريقية هي: أوغندا، وبوركينا فاسو، والكاميرون، وكوت ديفوار، ونيجيريا وإسماع صوتهم.

٣٣- وفي حزيران/يونيه، عقد برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي، اجتماعاً تشاورياً مشتركاً مع إدارة السلم والأمن التابعة لمفوضية الاتحاد الأفريقي، في إطار موضوع "تعزيز الشراكة بشأن القضاء على فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والعنف الجنسي والجسدي في حالات النزاع والأزمات الإنسانية". وأجرى الاجتماع مباحثات بشأن استراتيجيات أصحاب المصلحة المتعددين ترمي لوضع حدّ لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في حالات النزاع. وفي تشرين الأول/أكتوبر، قادت نائبة الأمين العام والمبعوثة الخاصة للاتحاد الأفريقي المعنية بالمرأة والسلام والأمن بعثة تضامن مشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بشأن دور المرأة وقيادتها في مجالات السلام والأمن والعلاقة بين السلام والتنمية في القرن الأفريقي. وكجزء من هذه البعثة، أطلقت نائبة الأمين العام في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩ "حملة القلب الأزرق" في أديس أبابا. وكانت هذه مبادرة من اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، ومكتب المنسق المقيم في إثيوبيا، ومكتب مبعوث الأمم المتحدة الخاص للقرن الأفريقي، ومكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي، نفذت بالتعاون مع الحكومة الإثيوبية. وتقدم المبادرة الدعم لمكتب المبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي من أجل التصدي للاتجار بالبشر وتأثيره في النساء والفتيات. وخلال البعثة نفسها، أطلقت شبكة القيادات النسائية الأفريقية.

رابعاً- آليات التنسيق دون الإقليمي

ألف- آلية التنسيق دون الإقليمي لوسط أفريقيا

٣٤- جمعت الآلية ١٧ كياناً من كيانات الأمم المتحدة للعمل مع الجماعات الاقتصادية الإقليمية من أجل تحديد المشاريع المناسبة لتحقيق التنمية المستدامة والتحول في المنطقة دون الإقليمية. وجرى تحديد أربعة وعشرين مشروعاً، اختير منها ١٥ مشروعاً. وعُرضت سبعة مشاريع أخرى على الجهات المانحة على أساس أهميتها وأثرها المحتمل وجاهزيتها للتنفيذ. واستراتيجية الأمم المتحدة المتكاملة لمنطقة الساحل مبادرة رئيسية تنفذها منظومتا الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في وسط أفريقيا. ومن المتوقع أن يسفر تنفيذ هذه الاستراتيجية عن خطاب إيجابي جديد عن منطقة الساحل، لا سيما في ضوء فرص التنمية المستدامة التي تتيحها لاستغلال إمكانات الموارد الطبيعية في المنطقة. وتدعم الآلية بلدان المنطقة دون الإقليمية في عملية وضع وتنفيذ استراتيجيات خاصة بالتنوع الاقتصادي ترمي إلى تحقيق تحول هيكلي شامل ومستدام.

باء- آلية التنسيق دون الإقليمي لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي

٣٥- لاتزال الآلية، تعمل على مساعدة مفوضية الاتحاد الأفريقي في وضع استراتيجية سياحية قارية وإنشاء منظمة السياحة الأفريقية. وتسترشد الأنشطة الرئيسية المضطلع بها لدعم تحقيق هاتين المبادرتين بخطة العمل المتعلقة بالسياحة التي أقرها وزراء الاتحاد الأفريقي خلال الاجتماع الأول للجنة الفنية المتخصصة المعنية بالنقل والهياكل الأساسية القارية والأقليمية، والطاقة والسياحة الذي عُقد في لومي في عام ٢٠١٧. ووفقاً للإعلان الوزاري، بدأت الآلية وضع الاستراتيجية القارية وصياغة نظام أساسي لمنظمة السياحة الأفريقية. وفي سياق استراتيجية وخريطة طريق الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في مجال التصنيع (٢٠٦٣-٢٠١٥)، وخطة العمل الخاصة بالتنفيذ (٢٠١٥ - ٢٠٣٠)، أجزت الآلية دراسة وعقدت مشاورات مختلفة بشأن دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في عملية التصنيع في الجنوب الأفريقي. ووضعت أيضاً أدوات سياساتية لمساعدة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في خططها الرامية لتحسين قدرات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، في سياق خطة التصنيع الإقليمي.

جيم- آلية التنسيق دون الإقليمي لشمال أفريقيا

٣٦- تركز هذه الآلية جهودها على التعجيل بتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ في المنطقة دون الإقليمية. ولهذا الغرض، اعتُمدت خريطة طريق إقليمية للفترة ٢٠١٨ - ٢٠١٩ تشمل أربعة مجالات شاملة لعدة قطاعات هي: (أ) فهم أهداف التنمية المستدامة والإمساك بزماء أمورها؛ و(ب) تكامل السياسات العامة واتساقها؛ و(ج) بناء القدرات الوطنية في مجالات الإحصاء والرصد والإبلاغ؛ و(د) تفعيل التعاون فيما بين بلدان الجنوب. واستخدمت الآلية أيضاً مختلف المنابر للدعوة لتنفيذ خطة عام ٢٠٦٣، وأظهرت الصلات القائمة بينها

وبين تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ في عدد من البلدان. وعملت كيانات منظومة الأمم المتحدة من خلال هذه الآليات، بشكل وثيق مع البلدان لدعم عملية الاستعراض الوطني الطوعي وتطبيق أداة التعميم والتسريع ودعم السياسات، والتحليل السريع المتكامل.

دال- آلية التنسيق دون الإقليمي لغرب أفريقيا

٣٧- تواصل هذه الآلية بذل جهودها الرامية لدعم الجماعات الاقتصادية الإقليمية من أجل تعبئة مؤسسات الأمم المتحدة حول مصالح مشتركة، مثل رصد التقدم المحرز في تنفيذ برنامج أفريقيا للتعجيل بتحسين نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية من خلال إنجازات مجموعتها الأساسية واستراتيجية الأمم المتحدة المتكاملة لمنطقة الساحل. وتشارك الآلية أيضاً في الدراسة المرتقبة الخاصة بمنطقة الساحل لعام ٢٠٤٣. ويجري استخدام نتائج المشاورة الإقليمية الرفيعة المستوى بشأن التوقعات الإقليمية لمنطقة الساحل للاسترشاد بها في العملية.

خامساً- التحديات والدروس المستفادة

٣٨- أعدّ هذا التقرير في ضوء إصلاحات الأمم المتحدة، لا سيما تلك المتصلة بإعادة توصيف الأصول الإقليمية ومعاودة هيكلتها في الأجل الطويل. وفي هذا الصدد، أثرت أوجه عدم اليقين التي أحاطت بالإصلاحات تأثيراً سلبياً في أنشطة آلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا. وواجهت آليات التنسيق دون الإقليمي أيضاً تحديات مماثلة. فعلى سبيل المثال، تعين إلغاء دورات آليات التنسيق دون الإقليمي في وسط أفريقيا وغربها التي كان من المقرر عقدها في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩ بسبب الديناميات المرتبطة بقرب إنشاء المنبر التعاوني الإقليمي. وإلى جانب الإصلاحات، واجهت آلية التنسيق الإقليمي وآليات التنسيق دون الإقليمي وأماناتها تحديات يمكن أن تعتبر، في المستقبل، بمثابة دروس لتفعيل المنبر التعاوني الإقليمي في أفريقيا.

٣٩- وشملت التحديات ضعف تنفيذ خطط العمل المشتركة، وعدم وجود إطار للرصد والتقييم على أساس النتائج العملية، والافتقار للموارد البشرية والمالية على السواء المخصصة للتنفيذ الفعال، وقلة التنسيق والتعاون في مجال تبادل المعلومات داخل الآليات وفيما بينها. وفيما يتعلق بالأمانة المشتركة لآلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا، اعتُبرت ضرورة تحديد أدوارها ومسؤولياتها بوضوح والتقسيم الواضح للعمل أمراً حاسماً.

٤٠- واستجابة لذلك، طُرحت مسألة تعزيز الأمانات في الدورة الثانية والخمسين لمؤتمر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لوزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية الأفريقيين، واتخذ قرار لهذا الغرض. وعلاوة على ذلك، أعدت الأمانة المشتركة لآلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا مذكرة مفاهيمية تتعلق بوضع إطار ومبادئ توجيهية بشأن الإجراءات الإدارية والتنفيذية للآلية وآليات التنسيق دون الإقليمي التابعة لها. ويشمل تصميم الإطار إطاراً لرصد الكفاءة المؤسسية وآلية التمويل المستدام.

٤١ - وقد شرعت الأمانة المشتركة لآلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا في وضع إطار للرصد والتقييم قائم على النتائج ومبادئ توجيهية لآلية التنسيق الإقليمي وآليات التنسيق دون الإقليمي التابعة لها، للسماح بتعقب التقدم المحرز والنتيجة والأثر والإبلاغ عن ذلك بفعالية. ولتعزيز تبادل المعلومات والتنسيق والتعاون، كثفت الأمانة العمل على تفعيل بوابة ومنصة لتبادل المعلومات والتعاون على الإنترنت. وبالإضافة إلى ذلك، أعدت الأمانة مذكرة مفاهيمية بشأن وضع إطار ومبادئ توجيهية لإدماج القضايا الشاملة في صلب عمل الآليات. وكان لا بد من وقف العمل بشأن هذه الأنشطة وغيرها من الأنشطة المبرمجة بسبب الإصلاحات.

٤٢ - وعطفاً على حالات الاستجابة التي جرى إبرازها أعلاه، هناك توصية هامة تتعلق بضرورة ترشيد المجموعات. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تراعي الأنشطة الواردة في خطط العمل المشتركة أولويات الاتحاد الأفريقي والموارد البشرية والمالية المتاحة. وتتيح التحالفات القائمة على القضايا التي تجرى مناقشتها في سياق إصلاحات الأمم المتحدة فرصة لتقديم دعم أكثر تركيزاً واستهدافاً. وعلى الرغم من أن الإصلاحات أسفرت عن تحديات في مجال التنفيذ بالنسبة للآليات، فإن من المتوقع أن تعيد تنشيط الالتزام بالدعم المقدم على نطاق منظومة الأمم المتحدة للاتحاد الأفريقي، وأن تعزز الشراكات والروابط بدءاً من المستوى الإقليمي وانتهاءً بالمستوى الوطني، مع التركيز على النتيجة والتأثير.